

## بمشاركة ٢١ دولة خليجية وعربية وعالمية تسجيل ٩٠٪ من دور النشر في معرض جدة الدولي للكتاب

حدث من نوعه تشهده المحافظة . وعد سمو الأمير مشعل بن ماجد، ثقافة الكتاب، جزءاً من نسج المجتمع السعودي، ورعايتها واجب يشترك فيه القطاعات الحكومية والأهلية خاصة وأن هذا المعرض ينطلق من مدينة جدة الغنية بمقوماتها الثقافية والحضارية التي تشكلت منذ قديم الزمان.

٢١ دولة خليجية وعربية وعالمية، و ٢٧٠ دار نشر محلياً وخليجياً وعربياً وعالمياً، بهدف تنمية الحس المعرفي بالكتاب وإثراء الفكر والثقافة والبحث العلمي يميز من القراءة والاطلاع والرقى بصناعة النشر والتأليف، على مساحة ٢٠ ألف متر مربع على أرض الفعاليات بأبجر الجنوبية، كأكبر

جدة-المحرر الثقافي بلغت نسبة تسجيل دور النشر في فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب ٩٠٪ وفق ما صرح به محافظ جدة رئيس اللجنة العليا للمعرض الأمير مشعل بن ماجد، الذي أشار إلى أن فعاليات المعرض تستمر عشرة أيام، بمشاركة



## في أدبي ابها للاحتفاء باليوم الوطني ٨٥

# التيهاني يعتذر عن القصيدة المدحية ويرأها قصيدة وطنية وافية

مثل بروك مان وقال انه من خلال رسالة الدكتوراه عن شعراء عسير لم يجد بيتاً في قصيدة فيه تكسب الاب بيت من قصيدة للشاعر الراحل يحيى ابراهيم المعني وقال ان شعراء عسير يذكرون أكثر من رمز في القصيدة مما يعدهم عن التكسب في القصيدة المدحية. وقد وجدت الامسية مدخلات متعددة من الحضور والحاضرات ومنهم الدكتورة حنان ابو ليد و زوافر الجبيري والدكتور حسن الجبيري وعبد الله الاسمري والدكتور ابراهيم ابوطالب والشاعرة زهرة ظافر

واستعرض في ختام ورقته التيهاني بعض الأحكام العامة التي يطلقها الباحث، والتي اتسمت بالتعميم ولعل ذلك عائداً إلى قياهم قصيدة المدح التقليدية دون النظر لاقترانها بالروح والانتماء والوطنية. وفي الختام قدم رئيس النادي كلمة موجزة، استعرض فيها الأنشطة القادمة وشكر الحضور على دعمهم المتواصل للنادي وأثرته بوجودهم.

إلى جانب آخر، كانت لجنة محافظة تنمية قد أقامت صباح اليوم ذاته، محاضرة بمناسبة اليوم الوطني الـ ٨٥ للمملكة بعنوان "الوطن أمانة"، حيث قدم أمين اللجنة الدكتور علي أبو ماشم الشهري للحاضر، الاستاذ الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم الفقيه، عميد كلية العلوم والآداب في تنومة ثم بدأت المحاضرة المقامة على مسرح ثانوية أبي بكر الصديق، ووسط حضور كبير جداً، وقد شملت العديد من المحاور مثل:

مفهوم الوطن ومهامه-أهمية الوطن-بناء الشخصية المواطنية ماذا يجب علينا نحو الوطن.

كما دارت خلال المحاضرة أسئلة بين الفقيه والحضور حول تلك المحاور، أوجت من خلاله تفاعلاً كبيراً حول ما تم طرحه.

في نهاية المحاضرة قدم أمين اللجنة ندوة تذكارية للدكتور الفقيه وسط الحضور اللافت والتفاعل الكثيف، حيث عمدت اللجنة أن تكون المحاضرة في المكان والزمان لاستهداف فئة الشباب وتوعيتهم.



## الدكتورة الغامدي تمتدح شعراء المدينتين المقدستين



بالوطن وهيجوا مشاعر الحب والولاء في نفوسنا مستشهدة بعدد من النماذج الشعرية ومنذ عهد الغزالي شاعر الملك عبد العزيز وابن عثيمين وابن بليهد وكان قصائد تحت على السمع والطاعة لولي الأمر وكذا العواد وفؤاد حمزة وغيرهم وقد توزع هذا الحب في أرجاء الوطن وخاصة شعراء المدينتين المقدستين مكة والمدينة مثل محمد حسن فقي وعلي زين العابدين وفي المدينة محمد هاشم رشيد والخطراوي. وقال ان هؤلاء أمثال الشاعر للقبيلة وقالت بعض عناوين القصائد كانت مثيرة في حب الوطن لشعراء وشاعرات وقالت البعض يرمز للقصيدة بالأم وهكذا تبارت المناطق بشعرائها ومنها العاصمة الرياض عندما اختيرت عاصمة للثقافة ومن أشهرهم الدكتور غازي القصيبي وكذا في جنوب

الوطن برز الشاعر زاهر بن عواض وفي جيزان محمد السنوسي وكذا في الاحساء ومنهم الشاعر خالد الحلبي وكل شاعر يولد في مدينته يتغنى بها كما عرجت على أعمال ووطنيات الشاعر عبد الله بن خميس. من جهتها جاءت ورقة الدكتور أحمد التيهاني مختلفة عن ورقة الدكتورة مريم الغامدي، حيث تحدثت عن القصيدة المدحية الوطنية التي تبرز الوطن وتؤرخ له وتوضح

ابها/مرعي عسيري اعترف الشاعر والأديب عضو مجلس إدارة نادي ابها الأدبي الدكتور احمد عبد الله التيهاني انه قبل خمس سنوات ارتكب خطيئة كبرى بحق القصيدة المدحية عندما ظلم القصيدة المدحية السعودية الوطنية واثني على القصيدة المدحية في الوطن وقال انها تستحضر ما آلت اليه الأحوال بعيداً عن التكسب المادي وتعب عما يجيش في خاطر الشاعر وكان هذا الاعتراف خلال محاضرة باليوم الوطني ٨٥ ن في محاضرة بعنوان الوطن في وجدان الشعراء السعوديين، قدم لها وأدارها الدكتور ياسر آل مدعث، حيث ابتدأ حديثه بكلمات وصف بها هذا الوطن الشامخ، ثم رحب بالحضور، وعرف بطبيعة المحاضرة وصاحبها ورقته، وهما الدكتورة مريم الغامدي المحاضرة بجامعة الملك خالد، والدكتور أحمد التيهاني المحاضر كذلك بجامعة الملك خالد.

بدأت الغامدي الحديث مرحبة بالحضور وشاكرة المنظم على تقديم هذه الحزمة الوطنية من الفعاليات، ثم عرجت على استحضار الشعراء السعوديين للمعاني والقيم، التي قامت عليها الدولة المباركة، وموضحة كيف أنهم استمطروا الذكرى لرحلة الجد والاجتهاد والعباء المتواصل عبر ٨٥ عاماً، مقرونة بالجزية الواقعة والنية الصادقة.

واستعرضت الغامدي ما نظم من ملاحم بعد انتصارات الملك عبد العزيز، حيث إن الغزالي وابن عثيمين كانا يتابعون انتصارات الملك عبد العزيز لينظما القصائد الملحمية، التي من شأنها الفخر بمنجز توحيد البلاد.

واختتمت الغامدي ورقتها بالحديث عن تجارب الشعراء في القصائد الوطنية حتى وصلت لجيل الشباب، مبينة أن الواقع والأحداث أثرت تأثراً مباشراً في شعر الشعراء الشباب معتبرة أنها رسمت ملاحم لغة جديدة تتجاوز التقريرية والمباشرة إلى التجاوز في الصور. وامتدحت الشعراء الأوائل والشباب السعوديين الذين تغنوا

المدحية الوطنية وانهم يبرزون الوطن من خلال القصيدة المدحية. وذكر ان هناك من يتكسب من القدماء، من القصيدة المدحية مثل النابغة الذبياني وكذا الاعشى وقال ان هناك من فسر الشعر تفسيراً اقتصادياً ولم يفهموا مضامينها والقصيدة المدحية السعودية توضح العلاقة ما بين الشاعر والسلطة وتمثل في الفن والآداب والخلق في علاقة بموقف. وقال الدكتور بكرى شيخ أمين لم يفهم متقصده القصيدة

دور ولي الامر وهي قصيدة غير تكسبية وتصنف الوطن وتحدثت عما آلت اليه الاحوال ويصف شعراء القصيدة المدحية الغرق بين الماضي والحاضر وقال ان الباحثين العرب قسوا على القصيدة المدحية

القصيدة المدحية الوطنية وما جعل للرواية من الأحداث مما جعل للرواية جذبا خاصا جعلني ما إن بدأت في الرواية حتى تعلقت بها وانتهيت من قراءتها في وقت قياسي بالنسبة لمعدل قراءتي العادي.ذكرت رتي في أماكن بروايات البروتو مورافيا وهناك شخصيات صنعتها باجتهد

شكك أهمهم الجد ورؤوف ورقية ومهرة كذا الصحفية زينة إينة الزوجة القاهرية ففعتها تقول الرواية عمتي زينة رغم انتافتها الشديد على العالم وثقافتها الغزيرة الا أن كثير من الرجال يجفلون من الاقتراب منها ما تتميز به من طبع حاد وقدرة عجيبة على استلاب عقول الآخرين

القصيدة المدحية الوطنية وما جعل للرواية من الأحداث مما جعل للرواية جذبا خاصا جعلني ما إن بدأت في الرواية حتى تعلقت بها وانتهيت من قراءتها في وقت قياسي بالنسبة لمعدل قراءتي العادي.ذكرت رتي في أماكن بروايات البروتو مورافيا وهناك شخصيات صنعتها باجتهد

## للتعريف بواقع تطوير البحث اللغوي وآلياته مركز خدمة اللغة العربية ينظم ندوة عن التخطيط والسياسة اللغوية

مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية  
King Abdullah Bin Abdulaziz Int'l Center for The Arabic Language

الندوة لتكون تمهيداً لبرنامج المركز للاحتفاء بـ "العربية" في يومها العالمي. يشترك في الندوة عددٌ من الخبراء، والمتخصصين في مجال التخطيط والسياسة اللغوية من مختلف أنحاء الوطن العربي، وهم: الأستاذ الدكتور علي القاسمي، والأستاذ الدكتور محمد فهمي حجازي، والدكتور أشرف عبدالصحي، والأستاذ الدكتور محمد بن رباح، والأستاذ الدكتور محمد داود، والدكتور محمود المحمود، والدكتور حسان الطيان، والأستاذ الدكتور حسن حمزة، والدكتور عقيل الشمري. تأتي الندوة في ثلاث جلسات علمية، وموضوعات الجلسة الأولى على النحو الآتي: السياسة اللغوية وعلاقتها بالتخطيط التربوي والتنمية البشرية، والتخطيط اللغوي في مصر، والتخطيط اللغوي في السودان، أما الجلسة الثانية فخصصت لتجارب التخطيط اللغوي في المغرب والجزائر وتونس، والجلسة الثالثة عن التخطيط اللغوي في السعودية وسوريا ولبنان، وتختتم الندوة بحلقة نقاشية بعنوان: "التخطيط اللغوي مقروراً في الدراسات العليا"، ويشترك فيها المشاركون في الندوة.



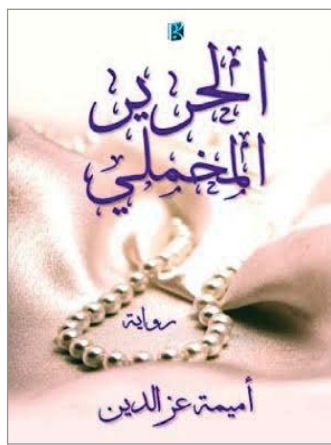
د. صالح الشمي

الرياض-ثقافة البلاد ينظم مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، في إطار نشاطه العلمي في مجال التخطيط والسياسة اللغوية، الندوة الدولية الأولى في التخطيط والسياسة اللغوية، يوم الاثنين ١٢ المحرم ١٤٣٧هـ في الرياض. وصرح الأمين العام للمركز الدكتور عبدالله بن صالح الوشمي، أن الندوة في دورتها الأولى ستركز على التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في العالم العربي، وذلك لتحقيق جملة من الأهداف:

من أبرزها: التشخيص والتعريف بواقع التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في العالم العربي، واستعراض تجارب التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في البيئات العربية المختلفة، وتكريس الوعي بين الباحثين بأهمية التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية في صناعة الواقع اللغوي والتأثير فيه، إضافة إلى بناء علاقات بحثية بين الباحثين العرب وتطوير مشاريع بحثية مشتركة.

وأضاف، أن المركز يستغل اقتراب موعد الاحتفاء بـ "العربية" في يومها العالمي الذي يصادف ١٨ ديسمبر من كل عام؛ ليعقد الفعاليات والندوات العلمية، ويدعو المتخصصين من مختلف أنحاء العالم، إلى المشاركة في فعالياته التي ينظمها، ويخصص المركز هذه

## مصير الأنثى حير أميمة عز الدين المخملي



كتب- صالح الغازي

إن حزنًا في ساعة الموت أضعاف سرور في ساعة الميلاد " لم يكن بيت المرعي فقط مناسبة لحالة العمة زينة بعد مقتل حبيبها انما هو فضاء للرواية كلها صدرت منذ أيام الطبيعة الثانية من رواية "الحريز المخملي" للكاتبة أميمة عز الدين عن دار الكفاح للنشر والتوزيع بالسعودية.

فيها الموت هو الفعل الحاسم الوحيد القادر على إنهاء المسألة، هذا الفعل الخارج عن الإرادة فكل الشخصيات حالات مستعصية مركبة يجيش الموت ليكون القاضي عليهم أو الكاشف لهم أو المنقذ للأخر أو سبب لتعاسة الأخر

لكنه في كل الأحوال يحط بظلاله على الأحداث فيبداية الرواية موت الجد واكتشاف المخيم ومقتل حبيب العمة زينة واسماعيل عريس مهرة ومقتل مدحت زوج رقية . في إحدى قرى الدلتا في القرن الواحد والعشرين . تدور أحداث الرواية ،واقعية عن جد مزواج تزوج من أربعة من القرية التي بها الأحداث واحدة والأخرى من القاهرة والنوبة والأسكندرية . وتنتج عن كل زينة ابن أو ابنة ،اختارتهم المؤلفة ليكونوا أبطال روايتها وكأنها تحلل من خلالها المزيج الاجتماعي المصري ورسد مصائرهم من خلال هذا التفاعل. والقوية لا تختلف عن جو القرية المعتاد " الناس في قرينتنا يتلقفون الاشاعات وأسرار البيوت كوحوش جائعة تلوكها السننهم وينسجون مزيدا من الحكايات يتدفقوا بها" بما يوحي باغترابهم عن هذا الجو خاصة لنهم عائلة غنية لديهم إرث كبير. ويلا شك فالصحفية الأولى في هذه الأجزاء تكون الأنثى.

الحكايات بقدر من البوح بين الاستنتاج والاستغراب والخوف والتوق والرغبة والوحدة، واستغربت معرفتها بالوصف الفيق لبعض أحداث تخص الجد خاصة ما روتته عن الراقصة السكندرية التي تزوجها! ومرت رقية بمرحلتين الرحلة الأولى هي الرصد فقط فرصت وفاة الجد والأجواء المحيطة واستعرضت الشخصيات ومواقفهم ثم صدمت العائلة من ظهور زوجة لم يعرفوا بها للجد له باستئناها وزينة. الخ. المرحلة الثانية وجاءت متأخرة قرب النهاية لتدخل في مأساتها الشخصية بتزويجها من الحطوف مدحت وتلاها تصوفها وعزلتها... الخ. أما اسم الحريز المخملي قد يكون إسقاطا على نعمة الأنثى كمستوى للتفتي فهو هواية وانشغال مهرة حيث تعكف على تطويره هروبا من عنوستها واهمال من حولها لها ومهرة بنت حبشية نوبية الأصل هي الشخصية الأكثر درامية في الرواية " والتي أشيع أنها ورثت الجنون عن أبيها الذي عاش ومات وهو مفتن بالنساء، هاهي عمتي تفتن برجل حتى الموت" كانت منغلقة على عالم الحريز ولاحظ أن المواقف المؤثرة كان الحريز للمخمل الأداة حتى حينما ظهر رؤوف كانت ترفضه لكن ما أحضر لها أبواب الحريز وكتيبات الرسومات دخل قلبها فلمرة الأولى تجد إهتماما ليكون لرؤوف الفضل للتغير الأساسي لها بتعريفها بحبيبها اسماعيل فصنعت أشكالاً والأنا وطرقت الحريز فرحة ،بحين مقتله قتل الأمل بداخلها فأهالت التراب على الحريز ودفنته .



رسم الرجل باهت الملامح ضعيف الشخصية أو يبحث عن مصلحته فقط أو يعاني عقدة أوديب أو مزواج ودانما الذي يعاني من عيوب الرجل هو زوجته .باستثناء رؤوف رمز الأمل الذي ساعد مهرة والمهم لزينة ولرقية وهو الذي أعاد لرقية أيضا حقاها في القصيدة التي رفعها على أهل زوجها وكسدها فأعاد للعائلة لرقية خصوصاً حقها وكرامتها

أنتفذا لنجد السيدة مغلوبة على أمرها إما عنانس منكفة على تطوير الحريز أو التي تحاول إثبات ذاتها على حساب أنوثتها أو التي يبيت للفتي كهن ضحايا وفي نهاية الرواية "أما أنا فقد التحقت بالجامعة الأمريكية... الخ" حاولت أن تستنتي منهن الرواية(رقية) لكن جاءت في عبارات سريعة قد يكون قصدا أن تمدنا بالأمل مثلما يحدث في نهاية الفيلم عند نزول التتر، أو لتعطي الإيحاء، أنه إستثناء.

رواية الكاتبة أميمة عز الدين بعنوان الحريز المخملي صدرت حديثا ٢٠١٥ في طبعتها الثانية عن دار الكفاح للنشر والتوزيع بالسعودية.

• كاتب مصري salehelghazy@